شرح صحيح مسلم)633(" فضل صلاتي الصبح والعصر " ح)236-536(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 72 5 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه باب فضل صلاته الصبح والعصر والمحافظة عليهما حدسنا يحيى بن يحيى وكما اسلفت مرارا والتميمي النيسابوري قال قرأت على مالك - 00:00:23

عن ابي الزناد وهو عبدالله بن زكوان عن الاعرج وعبدالرحمن ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة وهذا من اشهر الاسانيد عن ابي هريرة ابو زناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:00:44

واضيف اليهم ما لك ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتراقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ايذهب هؤلاء ويأتي هؤلاء ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم - 00:01:02

فيسألهم ربهم وهو اعلم وهو اعلم بهم كيف تركت مبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتينهم وهم يصلون. اللهم اجعلنا من هؤلاء يا رب هذا الاجتماع يكون في صلاة صلاتي الفجر والعصر - 00:01:29

اما العصر فقد تقدم انها الصلاة الوسطى على رأي الجماهير اما الفجر فقد قال الله تعالى قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ولا من صلى الفجر فهو في ذمة الله - 00:01:51

قال ركعتا الفجر خير من الدنيا عفوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر فهو في ذمة الله وقال ايضا عليه الصلاة والسلام ركعتا الفجر خير من الدنيا - 00:02:06

وما فيها ثم قال وحدثنا زهير بن حرب طريق اخر للحديث قدسنا مروان بن معاوية الفزاري اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد حدسنا قيس بن ابي حازم قال سمعت جرير بن عبدالله يقول - 00:02:21

وهو يقول كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر فيه دليل لاهل السنة والجماعة - 00:02:44

الذين يقولون بان اهل الايمان يرون ربهم يوم القيامة خلافا للمعتزلة الذين ينكرون ذلك ولغيرهم من الطوائف التي جرت مجراهم من الادلة على رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة قوله تعالى - 00:03:07

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتفسير قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة لان الزيادة هي النظر الى وجه الله تعالى - 00:03:28

وهذا الحديث ام انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ومن الدليل كذلك قول الله تعالى في شأن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون المستفاد ان غير الكفار الايمان لن يحجبوا عن ربهم - 00:03:45

عز وجل ومن الادلة على ذلك والله اعلموا انكم ملاقوه والايات التي فيها لقاء المؤمن بالله سبحانه وتعالى ولقاء المؤمنين بالله سبحانه وتعالى وغير ذلك ادلة كثيرة ولا يعكر على هذا ما ورد في قول الله تعالى - 00:04:08

لا تدركوا الابصار فالادراك غير الرؤيا لا يستلزم من الرؤية الادراك فلما تراءى الجمعان حصلت الرؤيا قال لاصحاب موسى انا لمدركون

قال كلا حصلت الرؤية ولم يحصل الادراك والله اعلم - 00:04:32
اما قول بعضهم ان لن تفيد التأبيد لما قال الله لموسى لن تراني دل ذلك على عدم الرؤية. نعم نقول بذلك لكنها في الدنيا لن نرى ربنا في الدنيا من الادلة ايضا على رؤية مؤمن لربهم عز وجل - 00:04:56
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اسألك لذة النزر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة قال ام انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته - 00:05:15
اي لا تضامون لا تظلمون كل يرى يعني لا تضمون قنا لا تضارون لا يصيبكم ضرر ولا يصيبكم زلم بل الكل سيرى ربه الايمان فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 00:05:38
يعني العصر والفجر كلمتان العصر والفجر تفسيرية تفسيرية من قالها الجدير او غير جرير فيقينا ليست من كلام النبي عليه الصلاة والسلام النبي لن يقول يعني الفجر يعني انما المراد به يعني ايه رسول الله الذي يعني - 00:06:01
قال سم قرأ جرير ثم قرأ جرير وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان هذا في اول امر الاسلام ايضا صلاة الفجر وصلاة العصر صلاتان فقط في رواية اخرى - 00:06:24
ام انكم ستعرضون على ربكم فترون وكما ترون هذا القمر وقال ثم قرأ ولم يقل جرير ثم قال جرير تبين ان الحديس الذي فيه ان النبي هو الذي تلا الاية - 00:06:49
حصل فيه ادراج لكن الرؤية الاولى تبين ان جرير هو الذي قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال وحدسنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن وكيع - 00:07:08
قال ابو كريبة حدثنا وكيع عن ابن ابي خالد ومصعب والبغى والبختري بن المختار سمعوه من ابي بكر ابن عمر ابن رهيب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:27
لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر ايضا الادراج هنا فقال له رجل من اهل البصرة اانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله - 00:07:42
سمعته اذناي ووعاه قلبي نعم ثم قال حدثنا هداب بن خالد العزية حدثنا امام ابن يحيى احنا التجاوز الاسانيد المقررة اذا لم يكن فيها فائدة او المتون المقررة ازا كانت باسانيد اخر ما لم تكن لك فائدة - 00:08:01
حدسني ابو جمرة الضباعي عن ابي بكر عن ابيه زارنا ابو بكر بن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وهما - 00:08:26
الفجر والعصر قال الشارع لانهما في برده النهار اي طرفيه حين يطيب الهواء وتذهب ثورة الحرر هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:08:48